



بيان الألكسو بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

إن الذي ملأ اللغات بحسنها جعل الجمال وسره في الضاد

تحت شعار " العربية: لغة الشعر والفنون " يحتفل المنتظم الدولي باليوم العالمي للغة العربية والذي يصادف 18 من شهر ديسمبر من كل عام، وذلك من أجل بيان ما للعربية من فضل في نشر آداب وفنون وعلوم قبست منها الأمم ووسّعت مداركها ونوّعت أفقها الفكري، وكانت بذلك صاحبة فضل في نهضتها العلمية وبناء المعرفة، وتنمية الإبداع، وترسيخ قيم، والسلام، والخير، والجمال. وما اختيار شعار هذه السنة العربية: لغة الشعر والفنون إلا اعترافا بما للعربية من فضل في إغناء حقول الإبداع بمختلف تجلياته والفن بكافة أشكاله، باعتبارهما منبع إلهام لكثير من الفنانين والأدباء والشعراء عبر العالم، بفضل ما للعربية من جماليات لغوية وصوتية وبلاغية أنتجت أعمالاً أدبية وفنية خالدة على مرّ العصور.

واعترافا بمكانة اللغة العربية ودورها في البناء الحضاري، تحتفل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- ألكسو- مع سائر الهيئات الدولية والإقليمية باليوم العالمي للغة العربية، بصفتها لغة ثقافة إنسانية وحوار وتعايش حضاري منذ ما يزيد عن سبعة آلاف سنة، كان لها ولأهلها إسهام بارز في تكوين المعارف وتداولها. من هنا حرص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على مواصلة خدمة اللغة العربية ودعم استعمالها وانتشارها في المحيط التربوي والاجتماعي، وتعزيز حضورها في مجالات الإعلام والاقتصاد والأعمال، فضلا عن العمل على تقوية اتصال المهاجرين العرب بلغتهم وثقافتهم وربطهم بحضارة أمتهم وعلومها، حفاظا على هويتهم وشخصيتهم الحضارية وقيمهم الروحية؛ كما تدعو الألكسو - بهذه المناسبة - إلى ضرورة طرح رؤى مستقبلية تستهدف تعميق بحث الفكر اللغوي العربي بتوطين المعرفة الرقمية من أجل مسايرة الحداثة والتقدم العلمي والتقني، وترقية استعمال العربية في جميع مجالات التكنولوجيا والابتكار.